

29 April 2013
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الثانية

جنيف، ٢٢ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ٢٠١٣

تقرير الميسر إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥*

الأعمال التحضيرية للمؤتمر

- ١ - شرح الميسر، في تقريره (NPT/CONF.2015/PC.I/11) إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، التي عُقدت في نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠١٢، النهج الذي يتبعه لتنفيذ ولايته.
- ٢ - وقد واصل الميسر التشاور مع دول الشرق الأوسط دعماً لتنفيذ قرار عام ١٩٩٥، علاوة على القيام بالأعمال التحضيرية لعقد المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.
- ٣ - وقدم مكتب الميسر، في أيار/مايو ٢٠١٢، إلى دول المنطقة ورقات غير رسمية تتناول مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية للمؤتمر من أجل المساعدة في تحديد الترتيبات التي يتعين أن تتوصل إليها تلك الدول بحرية. وفي أعقاب ما ورد من مساهمات، عمّم الميسر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ ورقات غير رسمية مستكملة بوصفها مقترحاته فيما يتعلق بترتيبات المؤتمر، شملت جدول أعماله وطرائقه ونظامه الداخلي. وفي تلك المقترحات، سعى الميسر إلى التوفيق بين المنطلقات المتباينة التي يتبناها مختلف دول المنطقة حيال المؤتمر وحيال إنشاء المنطقة.

* يصدر هذا التقرير دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

300413 300413 13-31719 (A)



٤ - وقدمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والوحدة المعنية بدعم تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية والتكسينية، واللجنة التحضيرية لمنظمة الحظر الشامل للتجارب النووية ما طُلب منها من وثائق معلومات أساسية للمؤتمر فيما يتعلق بطرائق إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل ومنظومات إيصالها، مع أخذ العمل المنجز والخبرة المكتسبة فيما سبق بعين الاعتبار. وأطلع الميسر دول المنطقة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ على وثائق المعلومات الأساسية هذه.

٥ - ومنذ عقد الدورة الأولى للجنة التحضيرية في عام ٢٠١٢، قامت طائفة متنوعة من المؤسسات الأكاديمية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني ومجمّعات الفكر بتنظيم عدد من المناسبات الرامية إلى تعزيز الحوار الإقليمي بشأن إنشاء المنطقة وبشأن عقد المؤتمر. وحظيت هذه المناسبات بمشاركة إيجابية من منطقة الشرق الأوسط، وحضرها أيضا الميسر أو أعضاء من الفريق التابع له. وسعت المناسبات إلى تحقيق أمور منها تحديد تدابير بناء الثقة التي يمكن اتخاذها دعما لإنشاء المنطقة، علاوة على إتاحة منتديات تستخدمها دول المنطقة للتفاعل مع بعضها البعض بشكل غير رسمي تحضيراً للمؤتمر.

عقد المؤتمر

٦ - حيث إن دول المنطقة لم تتخذ جميعها موقفا بشأن مشاركتها في المؤتمر أو بشأن ترتيباته، فقد تعذر عقد المؤتمر في عام ٢٠١٢. بمشاركة جميع دول المنطقة كما كان مقرراً.

٧ - وشدد جميع الداعين إلى عقد المؤتمر على أنهم ما زالوا ملتزمين بالهدف المتمثل في إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، كما أعادوا تأكيد التزامهم بعقد المؤتمر بمشاركة جميع دول المنطقة في أقرب وقت ممكن.

٨ - وفي أعقاب صدور هذه البيانات عن الداعين إلى عقد المؤتمر، أعلنت حكومة فنلندا أنها ما زالت مستعدة لاستضافة المؤتمر بمجرد دعوته إلى الانعقاد. وأفاد الميسر بأنه سيواصل القيام بالأعمال التحضيرية للمؤتمر بالتعاون مع دول المنطقة والداعين إلى عقده، واقترح، لهذا الغرض، عقد مشاورات متعددة الأطراف في أقرب فرصة ممكنة.

٩ - وأعرب على نطاق واسع عن خيبة الأمل إزاء تأجيل عقد المؤتمر. ومع ذلك، أعربت جميع دول المنطقة عن رغبتها في مواصلة أعمال التحضير للمؤتمر. وطلب العديد من دول المنطقة إلى الداعين إلى عقد المؤتمر الإعلان عن تاريخ جديد له.

الخطوات التالية

- ١٠ - ما زال هناك مكان متاح لعقد المؤتمر، وعلى هذا الأساس تتواصل أعمال التحضير لعقده.
- ١١ - وبمجرد توصل دول المنطقة إلى ترتيبات المؤتمر بحرية، سيتمكن عقده دون تأجيل. ولبلوغ هذه الغاية، يلزم إحداث مزيد من التقارب في وجهات النظر بين دول المنطقة.
- ١٢ - وسعياً إلى عقد المؤتمر في أقرب فرصة ممكنة، سيواصل الميسر والداعون إلى عقد المؤتمر التشاور مع دول المنطقة كي تجتمع الأطراف المعنية كافة لإجراء حوار بناء يعزز الهدف المتمثل في إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.
- ١٣ - وتُشجّع جميع الأطراف المعنية على استغلال ما تتيحه العملية من إمكانية للمساهمة في تحقيق أمن منطقة الشرق الأوسط واستقرارها، ولتمكين الشركاء من بدء عملية تغيير تدريجي في المنطقة كي تنتقل من حالة المواجهة إلى حالة التعاون، مع ما يترتب على ذلك من آثار هامة على صعيد المقصد الأعمّ المتمثل في توطيد السلم الإقليمي والدولي.